رحب الجناب حصينة أكنافه فلكم سدير عنده ومصدق
فالعيش إلا في ذراه منكد والرزق إلا من نداه مضيق
يا عز من أضحى إليه ينتمي وعلو من أمسى به يتعلق
أقسمت ما الصنع الجميل مضيع فيه ولا الخلق الكريم تخلق
يدعو الوفود لماله وكأنما يدعو عليه فشمله يتمزق
أبدا تحن إلى الطراد جياده فلها إليه تشوف وتشوق
ملأ القلوب مخافة ومحبة فالبأس يرهب والمكارم تعشق
تستجوب آفاق البلاد جياده وإذا دعا العيوق لا يتعوق
لبيك ألفا أيها الملك الذي جمع القلوب نواله المتفرق
فعدلت حتى لا بها متظلم وأنلت حتى ما بها مسترزق
أنا من دعوت وقد أجابك مسرعا هذا الثنا له وهذا المنطق
ألفيت سوقا للمكارم والعلا فعلمت أن الفضل فيه ينفق
يا من إذا وعد المنى قصاده قالت مكارمه [illegible] صدق
يا من رفضت الناس حين لقيته حتى ظننت بأنهم لم يخلقوا
قيدت في مصر لديك ركائبي غيري ليغرب تارة ويشرق

فأعجب

فأعجب لها منظومة ، من خاطر مفرق ،
كأنني كتبتها مرتعشا ، من زلق ،
فاضطربت أجزاؤها ، جميعها في نسق ،
ثلاثة تشابهت ، خطي مدادي ورقي ،
فخطها كأنه مشي ، ضعاف العلق ،
مدادها [illegible] ، مسنونة في الطرق ،
وطرسها أبيض لكن ، مثل بياض البهق ،
لكنها شاهدة ، بعدم التملق ،
ولم أكن أحدكم ، بباطل منمق ،
بظاهر مزوق ، وباطن ممزق ،

وقال يمدح السمر

السمر لا البيض هم ، أولى بعشقي وأحق ،
وإن تدبرت المقال ، منصفا قلت صدق ،
السمر في طعم اللمى ، والبيض في لون البهق ،

وقال من السريع من قافية المتدارك

Copyright © King Saud University